Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



وأحضره إلى الرشيد فأكرمه، ثم أمسكه وحبسه ومات فى الحبس.

**وفى سنة تسع وسبعين ومائة:**

توفى الإمام مالك[١] بن أنس بن أبى عامر بن عمرو بن الحارث من ولد ذى الأصبح أخى الحارث بن عوف من ولد يعرب بن قحطان، وكان مولده سنة خمس وتسعين، ودفن بالبقيع، وكان طويلاً أشقر.

**وفى سنة ثمانين ومائة:**

مات هشام بن عبد الرحمن بالأندلس وعمره سبع وثلاثون سنة وأشهر، ومدة خلافته سبع سنين، وسبعة أشهر، واستخلف بعده ولده الحكم، فخرج عليه عماه سليمان وعبد الله، ثم ظفر بهما، وقتل سليمان، وصالح عبد الله.

**وفيها:** توفى سيبويه[٢] النحوى بقرية يقال لها: البيضاء من قرى شيراز، واسمه عمر ابن عثمان بن قنبر، كان أعلم الناس بالنحو.

وبرز على شيخه الخليل بن أحمد، وقيل: توفى بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة.

قال أبو الفرج بن الجوزى: توفى سيبويه سنة أربع وتسعين ومائة، وعمره اثنان وثلاثون سنة بمدينة ساوه.

وذكر خطيب بغداد عن ابن دريد أن سيبويه توفى بشيراز وقبره بها، وسيبويه لفظ فارس معناه بالعربى: رائحة التفاح، وسبب تلقبه بذلك أنه كان حسن الوجه، وجنتاه كأنهما تفاحتان.

---

(١) هو أبو عبد الله مالك بن أنس بن أبى عامر بن عمرو الأصبحى، ينتهى نسبه إلى يعرب بن قحطان. إمام دار الهجرة، أحد الأئمة الأربعة، أجمعت الأمة على علمه وورعه وحفظه وضبطه وصلاحه وأمانته، وإحاطته بالكتاب والسنة، وهو غنى عن التعريف وأعرف من أن يعرَّف، كتبت فيه الكتب المستقلة. من شيوخه: ربيعة الرأى، عبد الرحمن بن هرمز، نافع مولى ابن عمر، والزهرى. من تلاميذه: يحيى بن يحيى الأندلسى، والشافعى، والثورى، وغيرهم يبلغون الألف. من تآليفه: الموطأ، وتفسير غريب القرآن، ورسالة فى القدر. ولد عام ٩٢ هـ، وتوفى عام ١٧٩ هـ. تذكرة الحافظ (١/ ٢٠٧)، ترتيب المدارك (١/ ١٠٤)، وفيات الأعيان (٣/ ٢٨٤).

(٢) هو عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر مولى بنى الحارث بن كعب إمام النحاة. سمع من حماد بن سلمة، وأخذ العربية عن الخليل بن أحمد، ودخل بغداد وناظر الكسائى. وقد صنف كتابه المعروف فى النحو، وعليه التعويل بعده. البداية والنهاية (١٠/ ١٨٢ ـ ١٨٣).